

الأهل يلعبون دوراً أيضاً

مساعدة طفلك في - الحسابات الذهنية

إن معظم الحسابات التي نجربها كل يوم نقوم بها بواسطة دماغنا. بالنسبة لبعض الحسابات نشعر أننا بحاجة إلى استخدام ورقة وقلم أو آلة حاسبة. لكن عندما نمارس لعبة الأسهم أو الورق (الكوتشينة) أو حتى عند مشاهدة مباراة رغبي. نعتمد على القيام بالعديد من العمليات الحسابية ذهنياً. مثلاً: عدد النقاط المطلوبة للفوز أو عدد الأهداف التي نجعل فريقنا يتقدم وهل هناك وقت كاف لذلك؟

إن السفر والمشاركة في تفقد فاتورة وممارسة أو مشاهدة مباراة وتحضير وجبة طعام جميعها نشاطات تتطلب حسابات ذهنية. والوسائل التي نستخدمها عندما نحسب بواسطة دماغنا هي في أغلب الأحيان ليست ذات الوسائل التي نستخدمها عندما نكتب مجموعاً معيناً.

لقد ظلت العمليات المرتبطة بالحسابات الذهنية سراً لا يدركه العديد من الأطفال وحتى العديد من البالغين. على سبيل المثال فإن معرفة حاصل ضرب ٩٩٨ بـ ٣ مهمة صعبة. حتى عند استخدام ورقة وقلم. إذا لم تكن تدرك أنه بإمكانك معرفة الجواب عقلياً بطرح ٦ من ٣٠٠٠.

إذاً كيف يتعلم الأطفال القيام بحسابات ذهنية؟

يبدأ الأطفال بحساب الأشياء التي يمكنهم رؤيتها. واستخدام أشياء للجمع والطرح. ومن خلال الممارسة. يبدأ الأطفال بالتفكير في وسائل للجمع والطرح دون استخدام أشياء. ومن الوسائل المبكرة التي يتعلمها الأطفال جمع عددين عقلياً هي البدء بالعدد الأكبر ومتابعة العد بإضافة عدد واحد يليه آخر حتى إكمال العدد الثاني. وهي طريقة فعالة عند جمع أعداد صغيرة. ومع ابتداء الأطفال في التعامل بأعداد أكبر. تنمو لديهم مجموعة وسائل تختلف عن وسيلة إضافة عدد واحد يليه آخر.

مثلاً: لمعرفة الإجابة على $٢٥ + ٨٩$. يمكن أن يقوم الأطفال بـ:

- تحويل ٨٩ إلى ٩٠. ثم إضافة ١٠ ثم ١٤
- جمع ٢٠ مع ٨٠ للحصول على ١٠٠. ثم جمع ٩ مع ٥. ثم جمع ١٠٠ مع ١٤
- إضافة ١٠ مرتين إلى ٨٩ ثم إضافة ٥.

ومن الأمور ذات الأهمية في العمليات الحسابية الذهنية هي أننا لا نفكر جميعنا بذات الطريقة.

ماذا يمكنك أن تفعله في المنزل؟

- اسأل طفلك عن الطريقة التي استخدمها لحساب إجابة على سؤال ذهنياً. اشرح له كيف تقوم أنت بحساب الإجابة ذهنياً. إذا لم يكن باستطاعة طفلك معرفة الإجابة ذهنياً، اعطه أشياء لاستخدامها للحساب.
- اطلب من طفلك حساب باقي الفكة التي سيحصل عليها عند دفع ثمن غرض ما في السوق.
- إذا كان طفلك يدّخر المال لشراء غرض ما، اسأله ما هو المبلغ الذي يحتاج أن يدّخره ليتمكن من شراء الغرض.
- شجّع طفلك على تقدير تكاليف غرضين عند التسوّق.
- عند ممارسة ألعاب يُستخدم فيها نردين، استبدل النردين المنقّطين بنردين يحملان أرقاماً.
- إذا كنتم تشاهدان مباراة تتضمن فريقين، اطلب من طفلك حساب الفرق في النقاط التي احرزها كل فريق ذهنياً.
- دع طفلك يشارك في حساب تكاليف رحلة سياحية. مثلاً: سوف نمضي خمس ليال في الفندق وكلفة كل ليلة ٧٠ دولاراً.

